م . م نورية صبار أحمد احكام تلاوة : المرحلة الثانية

المحاضرة الثانية (صفات الحروف)

ـ تعريف الصفة :

لغة : ما قام بالشيء من المعاني حسياً كان كالبياض والسواد أو معنوياً كالعلم والادب .

اصطلاحا : كيفية يوصف بها الحرف عند حصوله في المخرج .
مثلا يوصف الحرف بالجهر أو الهمس أو الشدة أو غير ذلك .

تقسم الصفات إلى قسمين :

١ـ الصفات التي لا ضد لها : عددها سبع .

٢ ـ الصفات التي لها ضد : عددها عشر .

ـ الصفات التي لا ضد لها :

١ـ الصفير: هو صوت زائد يشبه صوت الطائر يصاحب أحرفه الثلاثة ، (الصاد ، الزاي ، السين) وسميت بالصفير لأنه يُسمع لها صوتاً يشبه صوت بعض الطيور

الصاد يشبه صوت : الاوز .

الزاي يشبه صوت : النحل .

السين يشبه صوت : الجراد .

وأقواها حرف الصاد ، لما فيه من استعلاء واطباق .

٢ـ القلقلة : هي اضطراب في المخرج عند النطق بأي حرف من حروف القلقة الخمسة المجموعة في (قطب جد) حتى يسمع له نبرة قوية ، وسبب الاضطراب هو لشدة حروفها لما فيه من الجهر والشدة .

ـ مراتب القلقلة :

١ ـ المشدد الموقوف عليه مثل : (الحقِّ) .

٢ ـ الساكن الموقوف عليه مثل : (مُحيطٌ) .

٣ ـ الساكن الموصول مثل : (يَجْمَعُ)

٣ـ اللين : خروج الحرف بسهولة وعدم الكلفة على اللسان ، وحروفه (الياء ، الواو) الساكنتان المفتوح ما قبلها ، مثل : (بَيْت)، (خَـوْف) .

٤ـ الانحراف : هو ميل الحرف عن مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره ، وحروفه (اللام ، والراء) .
فميلان اللام يكون من طرف اللسان وميلان الراء يكون من ظهره .

٥ـ التكرير أو التكرار : هو ارتعاد رأس اللسان عند النطق بحرف (الراء) فقط .

ولا يجوز المبالغة في تكرير الراء ، كما لا يجوز المبالغة في اعدام التكرير ؛ لان اعدامه يسبب حبسا للصوت فتخرج الراء شبيهة بالطاء .

٦ـ التفشي : هو انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف (الشين) فقط .

٧ـ الاستطالة : هي امتداد الصوت من أول حافتي اللسان إلى آخرها وحرف الاستطالة (الضاد) فقط .